Elliot Eisner

مؤلف وكتاب في التربية للفنون اليوت ايزيز

إعداد
أ.د/ جمال لمعي
اسم الكاتب
Hand Book of Research and Polisy in Art Education, Brgham University, Naea, 2004

تعريف بالمؤلف اليوت أيزنر:

1932-2014 أستاذ التربية الفنية والفنون في جامعة استانفورد كرس حياته كأستاذ ومربي وباحث، وتنبي طوال حياته قضية دور الفنون في التربية لكل طفل، رحل في يناير 2014 وبعد أيزنر من أهم الأصوات التي دافعت عن الجانب الإنساني والقيم التربوية دورها في الفنون، وقد وضع بعض المبادئ التي يقدمها الفن وينبغي أن يعيها معلم التربية الفنية داخل العملية التعليمية ومن أهمها القدرة على حل المشكلات، الحكم الفن الجيد، تعد الرؤية، القدرة على التساؤل لإيجاد أكثر من حل، اكتشاف المعرفة، اكتشاف القيم الفنية والتربيوية، اكتشاف خبرات حمسة فريدة،

وقد دافع أيزنر عن أهمية وجود التربية الفنية في بناء شخصية ابتكارية من خلال المعرفة صادق عن برامج التربية الفنية في المنهج وأنه ينبغي أن يتم تدريسه لكل طفل وقد وجد أهمية دور الفنون بالنسبة للمجتمع وأدى أن الفن في المناهج الدراسية ينبغي أن يحتل نفس الأمور مثل باقي العلوم الأخرى وأن الساعات الدراسية والميزانيات المخصصة للفن وتدرسه ينبغي أن تتحتم أن معظم ابحاثه وكتاباته دارت حول إظهار أهمية القيم التربوية والعمليات التعليمية داخل الفصل واهتمام بالتدوين الفني والنقد وممارسة التعبير عن المعنى باستخدام اللغة.

لقد أسهم في كتاباته بجدور من المؤلفات منها الفنون والعقل المبدع، العين المثققة، تربية الخيال، تصميم وتقديم البرامج المدرسية، نظرية مستقبلية لرؤية المدارس، المدرسة التي تحتاجها، المعرفة وإعادة التفكير في المنهج، فن التقييم التربوي وجهة نظر، دور المعرفة المنظمة في التربية الفنية، المعرفة والمنهج، اسس تقييم ماذا وكيف ندرس، يبحث وسياساته في التربية الفنية.

ملخص الكتاب:

بعد كتاب "بحوث وسياسات في التربية الفنية" من الدراسات النوعية التي تتعامل مع مجموعة من الأبحاث والدراسات التي تهدف إلى تقييم علم التربية الفنية من خلال

(AmeSea Database – ae – April. 2015- 0016)
مناقشة محاور عديدة تمثل الجوانب التاريخية وما حدث من تغيرات في مجال تعليم التربية الحالية للفنون. أن الكتاب يتناول قضايا أساسية توضح دور تاريخ التربية الفنية واتجاهات البحث وكيف يمكن تقييم وسائلة الماضي كما يتعرض الكتاب لنمو المفاهيم المرتبطة بالترابيب للفنون منذ القرن التاسع عشر ثم في القرن العشرين وارتباطها بسياقات تدريس الفن والترابيب الفنية، ثم يتناول أيضاً التربية الفنية المعاصرة في عالم متعدد الثقافات والأهداف.

وهل العملية العقلية والروحية والجسدية في التربية الفنية ويناقش تحول الفن معرفياً إلى متعة ثقافية، ويتعرض الكتاب للتربية الجمالية وعلاقتها بالترابيب الفنية ويؤكد على أهمية التربية الفنية كمحور للتعددية الثقافية وكذلك التربية المتخصبة.

وهناك جانب متميز يوضع التعلم في الفنون البصرية وعلاقته بالنمو ويطلب نظرة من أبحاث النمو الفني وربط بين فن الطفل في عصر ما بعد الحداثة، والثقافة البصرية والسرد وسمات الموهوبين والتمييزين ومفاهيم لتعليم الفن وتفاعل المدرس والمنهج.

ثم يتناول الكتاب التقييم المستمر وفيلم الفنون البصرية والمعايير الدولية للنمو الفني والمفاهيم المتغيرة وتطبيقاته في تعلم الفنون البصرية ونتهي الدراسة برؤية مستقبلية للتربية الفنية، ثم التربية الفنية كمعرفة حقيقة أن كتاب أيزنر يجمع بين صفحته دراساته متعدمة توضح للقارئ أهمية التربية الفنية بين متغيرات ثقافية ومفاهيم من عصر الحداثة إلى ما بعد الحداثة كما أنه يتولى قضايا أساسية تشمل العقل والضمير الإنساني الذي يبحث عن دور حقيقي للإبداع والمعرفة الخلاقة التي تستطيع أن تشكل حياة المجتمع وتثري مستقبلية (1).

______________________________
(1) أ/د/ جمال لمعي : أستاذ التصوير كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.